

# بذور التغيير .. " القرآن غير في قلبك إيه ؟!" .. #كلمات\_التراویح

## .. د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله والحكمة والصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد ولك الملك كله بيد الخير كله واليک يرجع توکله. اللهم صل على - 00:00:02  
صلی الله علیه وسلم فی الاولین والاخیرة فی كل وقت وحین. اما بعد ايکم سادة هذه الامانة؟ ایات قصة موسی فی سورة الاعراف التي تزلزل القلب طول عمری بحس ان هذه الایات زلزال وفيه قوة وفيها رهيبة وانت تسعی به الایات وتقرأها - 00:00:49  
تحس بقوة هائلة فی الایات النهاردة كنت فی اسكندرية فطبعا مديرية تقف قدام البحر كده مبهور منظر بحر اسكندرية خلاف اي بحر تانی في اي مكان تانی. ولا الساحل الشمالي حتى. تحس البحر كده في عمق - 00:01:09  
ولقيت واحد ماسک سناة بساط فانا بیص عليه فبیطلع من البحر الرهیب لقیته مطلع حتة سمکة قد عقدة الصائم انا كنت همومت على روحي من الضحك يا جماعة. البحر المھوج اھو - 00:01:29  
حتة سمکة صغیرة داهیة حتة اللي بیسموها ایه؟ يعني حاجة ها؟ ایه؟ بثانية عارفين ساعتها افتکرت ایه فورا؟ افتکرت حال معظمنا فی الدعاء. فی هذه اللحظة بحر کرم الله فی ناس فی الاحر بتطلع يسأل ربنا سؤال ربنا هیستجيب خلاص يکمل - 00:01:49

يا ابني انت طلعت من البحر بتاع ربنا. ومن بحر على ربنا اللي بيرفعك. ويقول يا رب حتة سمکة وارضي بها. يا ابني المفروض تسکر وتتغدى وتنعشی حیتان انتحار کرم الله. افتکرت ساعتها يا اخوانی - 00:02:19  
حال اخواننا واحواننا مع القرآن فی رمضان واحنا قاعدين نقرأ القرآن يا ترى خرجت فین؟ بعد تسع اجزاء ونص لحد دلوقتي سمعناهم فی القرآن فی التراویح. ایه اللي اتغیر فی حیاتك؟ ایه المعانی اللي - 00:02:39  
فی قلبك ایه البذور اللي بدأ تثبت فی قلبك؟ ایه اللي بدأ يحصل؟ قلبك بعد تسع ليالي ولد قبل لو احنا حطينا ده وحطينا هنلاقي فی فرق؟ ولا هنلاقي قلب القلب ده زي القلب ده؟ القرآن غير فی قلبك ایه؟ يعني سبحان الله - 00:02:59  
بذور التغيير يا جماعة بذور التغيير القرآن بينخر وبتفضل كل صفحة من المصحف ترويها كل صفحة يعني اي صفحة من كتاب ربنا بذرة شغل الجنة. والانضهار بالجنة واللأفة على الجنة - 00:03:19  
الانسان اللي يدخل في قلبه الناس على الجنة ممکن يحصل له حاجة ممکن يموت من القهر اللي هو عايز يموت انه عايز يخلص من الدنيا تمنون الموت بیموت ليه؟ من كتر ما سمع عن الجنة واشتاق للجنة - 00:03:39  
بدأ يفهم يعني ایه الجنة؟ يعني ایه؟ يعني سبحان الله صفحة بصحات المصحف جاوزنا ببني اسرائیل البحر النهاردة كده الواحد بیحاول يحضر الجزء اللي بيقرأه فی التراویح. يعني لان دی فكرة المفروض انك تقضي علیها مدى حیاة القدر. ان الجزء اللي بیفتح التراویح ده كأنه امتحان. انت - 00:03:59

طول اليوم بقى بقدر انا اعلم علماء رمضان بالنسبة لهم هو تحضیر للدروس ده. رمضان يعني دي مش افکار مسلا ده رمضان بالنسبة لهم انه قاعد طول اليوم يذاکر تفاسیر ويقرأ عشان يحضر للجزء اللي هيقرأه فی التراویح بالليل. المفروض ان انت تبقى منتني ما تخرجش من - 00:04:19

المولد الرهيب دهوت في اخر بقلب الضعيف بس. قلب مش متصل بالله بعد رمضان. ما تخرجش من البحر العظيم ما تخرجش من بحر معاني القرآن. ولي القرآن الرهيب في الآخر في حته سك او فاكر ان انت خدت - 00:04:39

يا عم اغترف من الدروس اغترف من فروض القرآن كل صحي القرآن فيها نضع او ثلاثة بيرموا بزرة الكلام عن الجنة يشوقوك للجنة انت قلبك اهو الصفحة الاولانية دهيت فيها معنيين ده بتاع الجنة اترون - 00:04:59

مرتين ثلاثة البذرة دي الصفحة اللي بعدها الصفحة اللي بعدها الصفحة اللي بعدها الصفحة اللي بعدها يا ابني ده انت حتى توصل لآخر هتموت على الجنة. اما توصل اهل القرآن هتبقى خلاص. ما عدتش طايق الدنيا ولا عدت مهما كانت الدنيا فيها نعيم. نعيم ايه يعني - 00:05:19

ايه النعيم اللي في الدنيا يا ابني؟ يعني هتسكن في الشقة في فيلا هتيجي ايه دي قصور الجنة؟ افلا تعقلون؟ يعني هتتجوز من؟ هتيجي ايه جمال زوجتك في الجنة؟ يعني هتاكل ايه يعني؟ يعني ايه النعيم اللي في الدنيا؟ ايه الفتح اللي انت بتلاقيه في الدنيا؟ وما الحياة الدنيا الا لعب - 00:05:39

يعني القضية اللي الدنيا دية بالنسبة للدار الآخرة. كل صفحة في القرآن فيها اشارتين ثلاثة عن النار فبتروي نزلة الخوف من النار. كل صفحة في القرآن فيها اشارتين ثلاثة. فبتروي بزر التعظيم له - 00:05:59

كل القرآن فيها اشارتين ببني اسرائيل البحر فيقول له يا موسى جعل لنا اليك ما له ما له تفشلون انتم مش عارفين انتم الاثنين لسه مبلولة من مية البحر الاحمر اللي اتشقتو عشان - 00:06:19

دي معجزة من الله لسه رجليكم مبلولة. من الطين بتاعها البحر الاحمر وما تقولوا اجعل لنا الها انتم مش عارفين من هو الله بالرغم انكم رأيتم ايات الله سبحانه وتعالى كل صفحة في القرآن فيها اربعة عن - 00:06:39

ورحمة الله بحيث انك انت طول ما انت صح قلبك قاعد يتربوي. قلبك قاعد يتزقى قلبك يتعارض عملية مهولة من الريم. يعني تعالى شوف مثلا الصفحة الصفحة دي وجوز لبني اسرائيل الایه؟ البحر. ايه الفرق بين - 00:06:59

بني اسرائيل البحر. ايه الفرق بين الاثنين؟ ايه الفرق بين بني اسرائيل؟ ايه الفرق بين ان بني اسرائيل جوزي ربنا جاوز به رضاه ان مستحيل كان حد يعرف تجاوزت بيک البحر عديت بيک البحر انت ما تقدرش ياما تتعدي - 00:07:19

اللي يقدر يخليك تعدي هو ربنا سبحانه وتعالى وبعد كده العذاب يقتلون ابناءكم نساءكم وفي ذلكم بلاء عظيم. صح كده؟ وفي ذلكم دار ايه دين ربكم يعني ايه ربكم؟ كلمة يعني تزيل قلبك من حنان ربنا لاشد الناس ابتلاء. وفي ذلكم بلاء - 00:07:39

من ربكم العظيم. هو بلاء عظيم. هو يعني كرب رهيب ولكن من مين؟ من ربكم من بتاعك يعني الابلاء الرهيب اللي انت عايش فيه ده ده تربية لك من الله. لأن الله يتحنن عليك - 00:08:09

بيقول لك اوعى تفتكر ان انا ابليتتك بالابلاء اللي انت فيه ده قسوة او او يعني وانما من ربكم نفس اللي مغرقة النعم نفس الرب اللي غمرك بالنعم من اول لحظة بل من قبل ما تولد هو نفس - 00:08:29

سبحانه وتعالى رب الواو ديت انت عارف الله سبحانه وتعالى كده وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لأن كل جملة ما بين واو وواو بيعيشها الوحيدة. افصل كل جملة فيها عيشة عيش معها في قلبك. هنا بقى - 00:08:49

ولما جاء موسى الشوق الرهيب اللي في قلب سيدنا موسى وهو قاعد يعبد ربنا مستبني اللحظة اللي ربنا هيكلمه فيها تاني ربنا كل موسى كله بالمهمة انه يروح لفرعون ويبجي في بني اسرائيل - 00:09:24

ولما نجح في المهمة ربنا كلمه تاني مكافأة له على هذه المهمة وعشان ربنا يدي له العراة ولما جاء الموسى لحظات الشوق على مدى اربعين يوم لا يأكل ولا مشتاق الى الله بعبادة الليل والنهار غير ساعة لما ربنا كلمه بقى وكلمه ربه قال - 00:09:44

يا رب ارني انظر اليك وانا بقرأ الآية دي كده قلت سبحانه الله يعني انا لو مثلا يعني هو مش لاقي يشوف ربنا. هو انا مسلا اتولدت وانا طفل قالوا لي عندك اللي في السعودية باعت لك الهدية دي؟ من عام اللي في السعودية؟ ما اعرفوش ولا اعرف صورته - 00:10:14

ولا في حاجة بتوريوني مصيبة توريني صورته وانا اعرف ولا عمري شفته. عندك اللي في السعودية قالبين جدا عشان امتحان

الامتحان بتاعك قاعد يصلي ويدعى لك عارفك اللي في السعودية دعت لك مظاهرات دينه بيقول لك هتساعدك في المذاكرة. الفلوس

00:10:34 - دي اتفسح في الغاز

عن نفسك انت تعبت عملك اللي في السعودية دعيتك جهاز الكمبيوتر ده او ده بيقول لك عندك اللي في السعودية كان قاعد جامع الناس اصحابه قاعدين يتشارورو احسن كلية انت بتدخلها عملك اللي في السعودية فانت في الاخر عايز اشوف عايز اشوف اللي عمل لي كل ده - 00:10:54

عايز اشوف اللي بيحبني الحب ده كله. عايز اشوف اللي كل النعم اللي في حياته دي جاءت منه. هي دي ما اشتقتش لشوف. اللي كل في لعنة في حياتك منه تخيل حاجة تانية بقى. يعني واحد مسلا مخترع عظيم فيه. كتير وبعددين هيجي يزور المنصورة - 00:11:14

هيجي يزور الماسورة فانت نفسك تشووفه. شوف اللي عمل كل ده مين؟ الشخصية اللي عملت فانت لو نظرت لنعم الله هتبهر نفسك اللي عمل لك كل ده. اللي عمله لك ليه يعني؟ ولو نظرت لجلال الله في السماوات والارض. نفسك تشووف اللي هفتح - 00:11:34  
نفسك تشووف بديع السموات والارض قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني لن تراني الكلمة دي المفروض تعمل ايها؟ تموتك من شغل الجنة. لانك لم ترى الله الجنة ولا سوق المتقين يوم نحشر المسلمين الى يوم نحشر المتقين الى الرحمن الى جهنم وده يوم نحشر - 00:11:54

الى الرحمن لما جيت ادور في التفاسير يعني انا اول ما قرأت الاية المتقين الى الرحيل ان في يوم من الايام بيشوفوا فيها ربنا وان وان يوم القيمة بيختص بعض المؤمنين برؤية الله. اما جئت ادور في التفاسير قعدت اخرج من تفسير التفسير ما فيش ولا مفسر قال كده - 00:12:24

قال لها امال ايه كله الى الجنة؟ الى الجنة الى الجنة. اجماع يعني كل التفاسير اللي الواحد قرأ الى الجنة الى الجنة. طب هو الى الجنة ربنا بيقول يا - 00:12:44

كان هما وهم رايحين الجنة مش حاسين بأي عيد في الجنة غير ان هما هي Shawwa ربنا هيا دي الحاجة اللي قلوبهم ده المكان اللي هشوف فيه ربنا. لن تراني ما حدش يشوف ربنا في الدنيا. ولكنه الى جبل اذا في الجنة - 00:12:54

نقاط تفكير كده سبحان الله تخيل كده لو وقعت في المنصورة ومتبهدل طبعا الدنيا اتبهدلت خلاص الدنيا قرف يعني ايه كل ما الانسان بيخطب رجليه في الدنيا ضعف ان الدنيا بيقرف والدنيا وبيفهم ليه الدنيا ملعونة الدنيا بهدلة فتخيل بقى - 00:13:14  
انت انت اللي بتتبهدل في البلد ديت عندك في مدينة جنب المنصورة قصر قصر كبير جدا ملكك انت. وقصر ده فيه الف خادم مستنيين انهم يخدموه. والاصل ده فيه ملايين الدولارات بتاعتك انت. وزوجتك في القصر ده ملكة جمال - 00:13:34  
والاصل ده فيه جنابه باهرة انت اللي انت عايش منصور قد ايه؟ ببقى انت عارف ببقى السنة مجنون اللي عنده اصل مسلا في المحارم انسان مجنون الانسان اللي ما بيشتاقش للجنة ده سابه انسان مش عارف ايه الجنة. مجرد انت تفهم يعني ايه لا يدخلنهم - 00:13:54

مدخلا يرضون لما اتعلمنا دعاء وسع مدخلها او ايه؟ ان ربنا يوسع مدخل الميت. تخيل من اول اللحظات في مدخلنا يرضونك. تخيل تلقاءهم نظرة وسرورا. من اول لحظة يعني جرب كده انت تجيبي - 00:14:14

عطاءات الله للصالحين وتنبها كده في صفحة الصفحة نصين اكتبها على اليمين كده كل عطاءات ربنا للصالحين. كل اللي انت تعرفها في ايات القرآن في سنة كده. واكتب في النص الثاني من الصفحة عطاءات الله لاهل الجنة - 00:14:35

اكتب بقى ايات الاجابة سر ايات الجنة في القرآن كده وطلعت ايات ان فعلنا انت متأسر بها. ان فعلنا انت مشدود بها. يعني لما ربنا يقول لك كان هنا يعني ايه بنى ادم يقوم بمرجاه؟ يعني ايه زوجتك تبقى كأنها الياقوت والمرجانى؟ يعني لون - 00:14:55  
ازاي يعني؟ ازاي انسانة كده تشووف بقى كتاب انها جواهر او احجار كريمة؟ من تنويع الالوان يعني من الجمال اللي في كل بلح جمع كده الایات اللي في الجنة كلها وحطها كده قدامك وقارن ما بين كل العطاءات اللي انت نفسك فيها - 00:15:15

واللي انت نفسك تاخدها في الدنيا وما بين عطاءات ربنا في الجنة. هتفهم ساعتها فعلا يعني ايه؟ ولقد كنتم تمنون الموت فهو بيكقول عشان يموت. نفسه يموت. نفسه ان هو يموت ليه؟ لأن هو المعاني يا جماعة مش مستحيل - [00:15:35](#)

دي شجرة الشجرة دي وانت داخل في سورة الفاتحة هي عبارة عن بزرة بزر يعني ايه؟ انت سامع اذا تقوم الجنة حلوة والجنة مش شوية خضرة وماية ماشي انما انت كل صحة بتقول ايه؟ ساقية البذرة دي شوية - [00:15:55](#)

هتوصل لنهاية القرآن لو انت مركز في كل صفحة من صفحات القرآن هتلاقي في الاخر البذرة بتشرب التمن الموت الشجرة بتاعة الصحابي اللي كان كله يجيده فلوس يتصدق بيها فزوجته اشتكت لأخوها هيتقربنا - [00:16:15](#) ضيعنا في اخواتها بيكلموه. فقال لهم ايه؟ اللي هو معاذ ابن عفار. فقال لهم ابنتي نفسى الا ان استتر بكل شيء اجده من النار. النار انت بتتكلموا في ايه؟ ده جهنم - [00:16:35](#)

اي حاجة ربنا هيدبها لي في ايدي احطها طوبة في الجدار اللي بيني وبينهم جهنم. ربنا قال لي ايه؟ اتصدق بهم. ربنا هيدبها عيالها ربنا يديني ارض هو واحد ابنتي نفسى الا ان استتر من كل شيء دون شجرة الشجرة دي وانت داخل - [00:16:55](#) مع كل اشارة عن اللي بترويها تيجي على اخر القرآن تلاقي نفسك تتخطب من النار بجد تيجي على اخر القرآن بتخاف من عقوبة ربنا في الدنيا تيجي على اخر القرآن تلاقي نفسك بتحبك جد حاسس بكرمه وحنانه - [00:17:15](#)

على اخر القرآن تحس بحال لان هذه المعاني ولد من بذرة الشغل الجميل. بذرة بذور في تربة القلب. بذرة الخوف من النار. بذرة الرشاء والافتقار في طموحات ربنا في الدنيا - [00:17:35](#)

بذرة خوف والرعب من سخط الله في الدنيا. وعقوباته في الدنيا بذرة تعظيم الله. بذرة حب وحنان الله. البذور دي صفحة وراء صفحة وراء صفحة توصل في النهاية انها بقت اشجار بقى قلب الجنة. كمثل جنة بربوة. ان قلبك بقى جن - [00:17:55](#) عشان كده سيدنا انس لما تبص لصفحة القرآن بهذا المعنى كل صفحة كده كل صفحة له دور عطرية مهولة فانت داخل ما بتلعيش بقى والبحر بتعديه انكم قوم تجهلون ما بتعديش وفي ذلك بلى ما يرضى بكم - [00:18:15](#) ما بتعديش. ولما جاء موسى لميراثنا فلما افاق قال سبحانك ما تعديش في حاجة بتعدى. انت كل اية ينور لك حاجة في قلبك. ينور لك حته في قلبك. كل آية مستتر من وراها - [00:18:37](#)

جوة قلبك وانت تتطلع وتتمن وتخلي قلبك جنة تفهم كلمة سيدنا انس قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام ساعات لما جه الصحابة بيصلوا فالنبي عليه الصلاة والسلام اخر نظرة القاها على الصحابة لما تحامل على نفسه قبل ان - [00:18:57](#) عليه الصلاة الساعات وفتح الستارة ونظر الصحابة وهم يصلون الفجر. عليه الصلاة والسلام. سيدنا انس بيقول فنظرت في وجه رسول الله فكانه ايه؟ فكانه بركة مصحف وكأنه ايه؟ ورقة مصحف. شوف الاحساس يعني سيدنا انس عايز يقول لك وش النبي كان حلو قوي. وش النبي كان يملأ القلب فرحة قوي - [00:19:19](#)

النبي كان منور قوي هو عايز يقول كل ده فقا لك مسلا قالك كانو نزرت كريم بننظرت لصفح القرآن صفح القرآن المفروض قلبك عنها كل صفحة من صفحات القرآن كلمة كده استنى اصبر. انت قلبك اتروى لغيرك. انت قلبك نور ليه؟ انت خرجت بايه؟ حرام عليك. حرام عليك - [00:19:46](#)

اسكندرية ومطلعني في الاخر حته سريالية وفرحان حرام عليك تبقى واحد فرصة من امبارح الساعة حداشر الا ربع نهاية تراويخ امبارح لحد النهاردة وفي الاخر خرجت بايه؟ ها؟ مش عارف. طب انت ايه اللي اتغير؟ مش عارف. يا ابني ايه اللي - [00:20:16](#) حياتك يوم واحد صح يفرق في مسار حياتك. الضيف سهل يا جماعة. طريق زي كده ابراهيم في اربعة وعشرين ساعة قال وجداد وجهي. لك اربعة وعشرين ساعة وجهت وجهي قريب الى الله مش طويل. الطريق اللي ربنا عايز بس - [00:20:36](#) ادركوا اللحظة الفارطة. ما تضيعوش رمضان من غير ارتباط حقيقي بكتاب ربنا. عندنا امتحان بكرة ان شاء الله الجزء التاسع عندنا امتحان بكرة في الجزء العاشر باذن الله روح امسك المصحف وانت اقرأ - [00:20:56](#) وابدأ ركز وابدأ عيش بقلبك وابدأ شوف كل صفحة بت NOR لـ في قلبك وتعالى بكرة شوف لما القرآن مستعجل ليه؟ يا عم وراك ايه؟ يا

عم طول عمرك بتقرأ القرآن بنفس الطريقة اللي انت بتقرأ بها دي - 00:21:16

يا عم مش فيك يا اخوانا خلاص دي خاتمة الحسناط يا عم عايزين خاتمة تقرأ فيها بجد تتدهرت القرآن جنب بعضها كده سنة سنة.  
حاجة حاجة آية آية يتكونه تلاوة حنيفة يؤمنون به مجرد انك تقرأ القرآن صح هتوصل للحقيقة مجرد انك تقرأ القرآن بطريقة سليمة.  
يعني - 00:21:46

اقرأ زي ما انت عائز خذ حسناط الله يعينك. ولكن اوعى تفضل تقرأ بنفس الطريقة. اللي انت كل سنة بتقرأ بها وتخرج بنفس النتيجة  
القرآن ما بيعاملش معه كده. انت وانت في سانوية عامة ما قريتش الكيمياء والفيزياء كده. انت وانت في الكلية ما زاكرتش ليلة  
الامتحان كده - 00:22:16

اشمعنى الكلام ربنا اللي كده؟ ما احناش فاهمين الآيات بتقول ايه اصلا؟ ولما وقع عليهم الرجاوي يعني ايه يعني ايه؟ انت يا ابني يا  
عم يا عم اهد نفسك فرصة تفتح صدرك الكلمة دي ايه - 00:22:36

معناها ايه؟ تفهم تفهم الآية دية اسمها ايه؟ انما يعني هذه القراءة نقرأها في كتاب ربنا يعني جريمة حادث ان احنا نفرح بهذه الطريقة  
وان احنا نستمر خلاص زي ما انت عائز. ولكن يوميا ادي لنفسك ساعتين ثلاثة كده تقرأ فيهم قراءة بتدبر - 00:22:58

لعلنا نصل الى الله سبحانه وتعالى بالقرآن. نسأل الله ان يجعل القرآن العظيم. ربنا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور  
صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا. اللهم استعملنا ولا تستغلنا. اللهم بارك لنا يا الله. اللهم بارك لنا في ايام - 00:23:21  
ولياليه. اللهم اجعلنا من الفائزين ليلة القدر. ولا تجعلنا فمن المحروميين. برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانه يا رب - 00:23:41